

« ان السياسة الاميركية ابها الاخوة ... هي التي سوف تؤدي الى كارثة محققة للمصالح الاميركية في المنطقة العربية بالذات » . وعلن القذافي في هذا الخطاب تأييم الشركة الاميركية بنكر - هنت .

وتستهدف هذه الحملة الضغط على الولايات المتحدة واشعارها ان « تحيزها » غير المحدود لدولة الاحتلال الصهيوني سوف يدفع العرب لاتخاذ موقف مضاد لها ، ولصالحها . ولكن الولايات المتحدة استهترت حتى الان بالدول العربية واستخفت بتهددياتها لانها تعرف مدى عجز هذه الانظمة وعدم جديتها . الا ان خطوات مثل خطوات القذافي بتأييم الشركات ستدفع العلاقات الى مزيد من التآزم ، وستدفع الولايات المتحدة خطوات على طريق الكشف عن وجهها الصنيق المعادي للامة العربية ومطامحها . ان الولايات المتحدة قد التزمت جانب دولة الاحتلال ، لان المحافظة على مصالحها الاستراتيجية يقتضي ذلك . ولذلك فمعركة العرب مع دولة الاحتلال هي معركتهم مع الولايات المتحدة الاميركية . وعلى هذا الاساس يجب ان نخاض . ولا يجوز ان نتوهم ولو للحظة ان بالامكان تحييد الولايات المتحدة او جعل موقفها من العرب اكثر اعتدالا .

لقد كانت المعركة مع السلطة في لبنان ، احدى المعارك الصغيرة ، مع الولايات المتحدة ودولة الاحتلال الصهيوني . اما المعارك الاكبر فلم نخضها بعد . انها آتية .

## ناجي علوش

نداء ملحا الى مجلس الامن المتعقد في نيويورك لكي يصدر قرارا حاسما يرغم اسرائيل على الامتنال لقرار الامم المتحدة ووضع حد لسياستها العدوانية » ( الحياة ٦/١٤ ) .

يرافق هذه الهجمة على الامم المتحدة ، وهذا الإلحاح والضغط هجمة اخرى على الولايات المتحدة الاميركية .

ولقد عبر الرئيس السادات عن هذا الموقف في مقابلة أجرتها معه صحيفة يوفسلافية ( ٥/٢٨ الحياة ) ، قال الرئيس السادات : « ان اميركا شريكة مع اسرائيل في كل ما يقع بمنطقة الشرق الاوسط » . وقال الرئيس السادات تعليقا على زيارة حافظ اسماعيل لواشنطن : « السليبيات التي جدت في الموقف الاميركي انه بعد زيارة اسماعيل وضع لنا تماما ان ضمانات الامن مطلوبة لاسرائيل » . واضاف : « لو ان حافظ اسماعيل جلس مع غولدا مثير لكان الامر اقل سخافة مما سمعه في واشنطن » . وأنهى الرئيس السادات كلامه مؤكدا : « ان اسرائيل لا تستطيع ان تحمي مصالح اميركا ، كما تعتقد اميركا ، او كما تضع سياستها الان ، لن تكون اسرائيل هي الحامية لمصالح اميركا في المنطقة ، بل ستتعلم اميركا اعنف درس في مصالحها اذا استمرت في هذا الموقف المؤيد لاسرائيل بالكامل » . وكان الرئيس معمر القذافي قد هاجم الولايات المتحدة ايضا في خطابه يوم ٦/١٢ . قال القذافي : « ان اميركا ... واثولها بصوت عال ... تحتاج الى صفة كبيرة ... الى صفة قاسية على وجهها البارد الصنيق في المنطقة العربية » . واضاف القذافي :